

لا يؤثر على طابع الكمبيوتر الأساسي . ولذلك فلا يمكننا اعطاء فكرة دقيقة عن نسبة الدور الذي يقوم به العمل المأجور في الانتاج الزراعي للكمبيوتر ، الا انه من المرجح انه يشمل معظم العمل الثقيل اللاتفتي وغالبا - في بعض المواسم - ما يفوق عدد العمال المأجورين الذين يعملون على اراض الكمبيوتر عدد الاعضاء العاملين فيه .

ان استخدام العمل المأجور يتخذ شكلا اكثر وضوحا في حالة النشاطات الصناعية التي تقوم بها الكمبيوترات . وان جميع الكمبيوترات وباستثناء أصغرهما ، تمتلك مصنعا أو مصنعين أو أكثر يديرها اعضاؤها اما في اراضي الكمبيوتر نفسه او خارجها . وبعض المصانع التي على اراضي الكمبيوترات تستخدم اعدادا قليلة من المأجورين في حين ان بعضها الآخر يستخدم المئات في المصنع الواحد . فمصنع رقائق الخشب في كيبوتز افيكيم مثلا يستخدم أكثر من ٦٠٠ عامل أكثرتهم عمال مأجورون من غير الاعضاء الذين يقيمون في المنطقة المجاورة . وكذلك الامر بالنسبة لمصنع عين هاشوراش الذي ينتج البراميل وأوعية التنك ، ومصنع الآلات في كيبوتز ايلون حيث يستخدم في كل من هذين المصنعين عدد لا يستهان به من عمال الاجرة .

بالاضافة الى المصانع التي تقام في مواقع الكمبيوترات ، هناك المصانع « الخارجية » التي تقام خارج اراضي الكمبيوترات وأحيانا بعيدة عنها في مناطق أخرى كليا مع ان الكمبيوترات هي التي تملكها وتديرها بينما يأتي العمال المأجورون من البلدات والقرى المجاورة لتادية القسط الاكبر من أعمال الانتاج . وتقع هذه المنشآت الصناعية أحيانا ضمن ملكية كيبوتز واحد أو ضمن ملكية عدد من الكمبيوترات التي تشترك في ملكيتها بحيث تكون الادارة بيد اتحاد الكمبيوترات المعنية . وهذه حالة مصنع الفورمايكا ، سفن ، في وادي الاردن الذي له مكانة مهمة في الصناعة الخشبية بالبلاد ويستخدم بضع مئات من عمال الاجرة . كما تشترك الكمبيوترات أحيانا مع الوكالة اليهودية او الهستدروت او الرأسماليين الافراد في امتلاك هذا النوع من المنشآت الصناعية التي تتولى ادارتها « لجنة » مشكلة من بضعة افراد معظمهم من اعضاء الكمبيوتر او الكمبيوترات المعنية بحيث يقوم احدهم بدور المدير الفعلي .

شرح فرديناند زوايغ ، الباحث البريطاني المختص في الشؤون العمالية ، في كتابه **العمال الاسرائيلي** (نيويورك ، ١٩٥٩) كيف ان الكمبيوترات لا تتشارك في منشأتها مع الرأسمال الخاص فحسب بل تشترك كذلك في التكتلات الاحتكارية وتكتلات الصناعيين التي تتعاون في مراقبة اسعار المواد الخام وتحددها وتقتسم الاسواق فيما بينها . وذكر الباحث ايضا أن الكمبيوترات تحصل على القروض المالية ليس من المصارف الخاصة فقط بل كذلك من الافراد مقابل فوائد سنوية غالبا ما تبلغ نسبتها أكثر من عشرين بالمئة . وهذا ما يجعل الكمبيوترات اجهزة قيمة لبعض الرأسماليين المحليين في البلاد إذ انها ، باقتصادها القائم على المساعدات الصهيونية ، غالبا ما تسهم في ممارساتها الفعلية باثراء افراد الرأسماليين ممن تتعامل معهم بشروط مؤاتية ومربحة . وهذه الصفات مجتمعة هي التي تجعل الكمبيوتر شريكا وحليفا مفيدا لتكتلات الرأسماليين في البلاد . والتصرف الرأسمالي الواضح للكمبيوترات في علاقاتها مع المجتمع الاوسع قد شكلت ولا شك سبب ارتياح للرأسماليين المحليين ولحبيذي الرأسمالية من مؤيدي اسرائيل في الخارج . الا أنها على ما يبدو لم تثبط عزيمة بعض مؤيدي الصهيونية من اليساريين في الغرب الذين يرتأون تجاهل هذه الصفات الرأسمالية فيقولون ان ممارسات الكمبيوتر الرأسمالية تقتصر على علاقته الخارجية بالمجتمع الاسرائيلي ويبررونها على انها ضرورة يفرضها وجود الكمبيوتر في مجتمع رأسمالي . لذلك نرى أن الكثيرين من اليساريين الذين تكلموا عن الكمبيوتر في الغرب يصرون على اشتراكية الكمبيوتر الداخلية . وقد ظهر هذا التفريق بين رأسمالية الكمبيوتر الخارجية واشتراكية الداخلية في كتاب **اسرائيل والغرب**